درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات واتجاهاتهم نحوه.

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية – اختصاص معلم الصف)

إسم الباحثة

نور عبدو عفور

دكتوراه في تقنيات التعليم

رئيس وحدة تقنيات التعليم

The degree of Having E-learning Skills Among the students of the Faculty of Education at Damascus University According to Some Variables from their Perspectives

(A field study on a sample of students of the College of Education - Class Teacher specializatio)

researcher name:
Nour Abdo Affour
Phd in educational technologies
Head of educational technologies department

E-mail: affournour@gmail.com

الملخص:

يهدفُ البحث إلى تعرُّف درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات واتجاهاتهم نحوه؛ حيثُ بلغَت عيّنة البحث (350) طالباً وطالبةً من طلبة كلّية التربية جامعة دمشق اختصاص معلم صف خلال الفصل الدراسيّ الثاني لعام 2018/2019، واستخدمَت الباحثة المَنهج الوصفي لإجراء البحث، وللوصول إلى نتائجه قامَت الباحثة بتصميم أدوات البحث المُتمثِّلة باستبانتين؛ الأولى لقياس درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني والثانية لقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني، ومن أهم نتائج البحث: أنّ درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى عينة البحث كانت بدرجة متوسطة، كما أنّ هناك فروق في درجة التوافر تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الأعلى كذلك يوجد فروق في درجة التوافر تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية لصالح الخاضعين للدورات كما توصّل البحث إلى أنّ اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الالكتروني كانت إيجابية ولا توجد فروق بين أفرد عينة البحث على استبانة الاتجاهات تبعاً لمتغيرات البحث.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني- مهارات التعليم الالكتروني- الاتجاه.

ABSTRACT

The research aimed to identify the degree of having E-learning skills among students of the Faculty of Education at the University of Damascus according to some variables from their perspectives.

The research sample consisted of 350 male and female students from the Faculty of Education, Damascus University, class teacher department, during the second semester of the year 2018/2019. The researcher used the descriptive approach to conduct the research. For that, the researcher designed the research tools represented by two questionnaires. The first was to measure the degree of having E-learning skills. The second was to measure trends towards 'E-learning'. Among the most important results of the research: that the degree of E-learning skills for the research sample was of an average degree. There were also differences in this degree according to the variable of the school year in favor of the higher school year. In addition, there were differences in the degree of having these skills according to the variable of attending training courses for the benefit of those who attended those courses. The research also found that the attitudes of the sample members towards 'E-learning' were positive, and there were no differences between the members of the research sample on the questionnaire of their perspectives according to the variables of the research.

Keywords: E-learning - E-learning skills - direction.

1- مقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات التي فرضت نفسها على جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية لذلك أصبح من الضروري على النظام التربوي والتعليمي مواكبة هذه التغيرات التي أدت إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلّم كان أبرزها التعليم الإلكتروني والذي يعد من الأساليب الحديثة في القرن الحالي وواقعاً ملموساً في الكثير من الأنظمة التعليميّة لما له من أهمية كبيرة في العملية التعليمية ودور فاعل في زيادة فاعلية التعلّم لذلك بدأ الكثير من القائمين على العملية التعليمية يؤكدون على ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني وعلى دوره الفعّال الذي سيأخذه في العملية التعليمية، وهذا ما توجهّت إليه توصيات الكثير من المؤتمرات كالمؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين خلال الفترة من 19-17 نيسان عام 2006 حيث كان من أهم توصياته الاستفادة من التعليم الالكتروني في تحويل بعض المناهج الدراسية المقرّرة في المدارس والكليات والجامعات من صورتها التقليدية إلى مناهج الكترونية بناءاً على خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة وموجهة، وتأهيل الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليميّة المختلفة للدخول في عصر التعليم الالكتروني من خلال برامج تدريبية مكثفة ومعدّة لهذا الغرض، وربط المكتبات والجامعات التقليدية بالمكتبات الالكترونية لخدمة الطلبة والمدرسين، وهذا ما أكدّ عليه مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في سورية عام 2019 تحت عنوان "رؤية تربوية مستقبليّة لتعزيز بناء الإنسان والوطن" مشيراً إلى ضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلّم والمدرّس بمؤسسات التعليم العالي وتعزيزها وتعميقها في أثناء الخدمة مع التأكيد على توفير المتطلبات التقنية والمادية لتحقيق جودة التعليم بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وصولاً إلى توطين التقانة للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

وانطلاقاً من الأهمية الكبيرة للتعليم الالكتروني والانتشار الواسع لاستخدام الحاسوب والانترنت في التعليم أصبح للمعلّم أدوار جديدة مرتبطة بالتعليم الالكتروني وتتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه لذلك كان لابد للمعلم حتى يستطيع القيام بأدواره الجديدة أن تتوافر لديه معرفة وقناعة باستخدام التعليم الالكتروني بالإضافة إلى مهارات تؤهله للقيام بهذا النوع من التعليم وهذا يقع على عاتق الجامعات التي عليها أن تُعنى بتزويد معلمي المستقبل بما يحتاجونه من مهارات تمكّنهم من استخدام التعليم الالكتروني بشكل فعال انطلاقاً من معرفة ما لديهم من هذه المهارات للعمل على

تطويرها وتزويدهم بمهارات جديدة تتماشى مع التطور التكنولوجي واستخدام التقنية في التعليم لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات واتجاهاتهم نحوه.

2- مشكلة البحث:

في عصر تتضاعف فيه المعرفة بسرعة غير معهودة وبالتوازي مع التطورات التكنولوجية التي طالت كل مجالات الحياة ومنها التعليميّة كان لابد للعملية التعليميّة من السعي إلى الاستفادة من كل الصور التكنولوجية التي قدمت مزايا متعدّدة ذات مردود غير مسبوق في كل الأعمال التعليمية، لذلك أصبح هدف القائمين على التعليم إعداد المتعلّم الكفء وتزويده بالمهارات التقنية والتكنولوجية اللازمة لمواكبة هذه التطورات والمستجدات وانطلاقاً من ذلك كان لا بدّ من الوقوف على واقع التعليم الالكتروني ومعرفة مدى توافر مهاراته لدى طلبة الجامعات معلّمي المستقبل واتجاهاتهم نحوها من أجل الوقوف على نقاط القوة لديهم في هذه المهارات وتنميتها ونقاط الضعف ومعالجتها ليكونوا قادرين على استخدم التعليم الالكتروني بشكل فعال وهذا ما توجّهت إليه العديد من الدراسات كدراسة (حسامو، 2011) ودراسة (كريم وعثمان، 2014) ودراسة (Omidian &Mehra, 2011).

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربويّ قامت بإجراء مقابلات شفهية مع المعلمين والمتعلمين وتوصلت إلى وجود رغبة واهتمام لديهم لاستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت في التَّعليم، كما لاحظَت من خلال تدريسها مادَّة التربية العمليّة في كلية التربية أنّ أغلب الطلبة يستخدمون التعليم الالكتروني بشكل يقتصر ذلك على استخدام أساسيات بسيطة لبرنامج معالجة النصوص (Word) وهذا لا يمكّن الطلبة من امتلاك مهارات التعليم الالكتروني بالشكل الأمثل حتى يستطيعوا مواكبة التكنولوجيا التعليمية وتطوير التعليم بما يتلاءم مع مستجدات القرن الحادي والعشرين، واستناداً لما سبقَ ظهرَت الحاجة للقيام بهذا البحث بهدف معرفة ما يملكه الطلبة من مهارات تمكّنهم من استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، وعليه تتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات؟

3- أهمية البحث:

تنبعُ أهمية البحث من:

1/3 أهميـة الموضـوع الـذي يتناولـه؛ إذ تُعـد مهـاراتُ التعليـم الالكترونـي مـن الموضوعـات المُهمّـة فـي مجـال التربيـة والتَّعليـم فـي هـذا العصـر الرقمـيّ والتكنولوجـيّ.

2/3 توجيـه أنظـار معلّمـي المسـتقبل إلـى ضـرورة تمكّنهـم مـن مهـارات التعليـم الالكترونـي ليكونـوا علـى درايـة كاملـة معرفيـة وأدائيـة بكيفيـة تطبيـق التعليـم الالكترونـي.

4- أهداف البحث:

يهدفُ البحث إلى:

1/4 تعـرُّف درجـة توافـر مهـارات التعليـم الالكترونـي لـدى طلبـة كليـة التربيـة فـي جامعـة دمشـق وفقـاً لبعـض المتغيـرات.

2/4 تعرّف اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة دمشق نحو التعليم الالكتروني.

3/4 دراسـة الفـروق الإحصائيّـة فـي اسـتجابات أفـراد العينـة لدرجـة توافـر مهـارات التعليـم الالكتروني لديهـم وفقـاً لمتغيـرات البحـث (السـنة الدراسـية - الخضـوع لـدورات تدريبيّة).

4/4 دراسـة الفـروق الإحصائيّـة فـي اسـتجابات أفـراد العينـة لاتجاهاتهـم نحـو التعليـم الالكترونـي وفقـاً لمتغيـرات البحـث (السـنة الدراسـية - الخضـوع لـدورات تدريبيّـة).

5- أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1/5 ما درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟

2/5 ما اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة دمشق نحو التعليم الالكتروني؟

6- فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1/6 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

2/6 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية.

3/6 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

6/4 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية.

7-مُتغيّرات البحث:

1/7 المُتغيّرات المُستقلّة: السّنة الدّراسية (1، 2، 3، 4)، الخضوع لدورات تدريبية (نعم، لا).

7/2 المُتغيّرات التابعة: درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى طلبة كليّة التربيّة في جامعة دمشق- اتجاهات طلبة كليّة التربيّة في جامعة دمشق نحو التعليم الالكتروني.

8- حدود البحث:

8/1 الحدود البشرية: اقتصرَ البحثُ على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق اختصاص مُعلِّم صف (جميع السنوات).

8/2 الحدود المكانيّة: كلّية التربية في جامعة دمشق.

3/8 الحدود الزمانيّة: تمَّ إجراءُ هذا البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسيّ 2018/2019.

9- مُصطلَحات البحث والتعريفات الإجرائيَّة:

1/9 التعليم الالكتروني: عرّفه عبد العزيز بأنه "أحد أشكال التعليم عن بعد Learn- Distance ing التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدوليّة والانترنيت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدّد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلّم/ الميسّر والمتعلّم والمحتوى" (عبد العزيز، 2008، 30).

2/9 المهارة: "القدرة على أداء عمل معيّن بدقة وإتقان، كما تعرّف بأنها سلسلة من الخطوات أو الحركات أو الإجراءات التي تكون قابلة للملاحظة المباشرة وغير المباشرة، وللقياس والإعادة والتكرار عند الحاجة" (الفتلاوي، 2006، ص349)

3/9 مهارات التعليم الالكتروني: "هي عبارة عن القدرات المعرفية والعملية التي تلزم لمعلمي تكنولوجيا التعليم وتشمل المهارات التالية (التخزين- مشاركة البيانات- استقبال الملفات – إرسال الملفات – معالجة البيانات – معالجة الصور – التقويم الالكتروني – التواصل الالكتروني)" (قريقع، 2014)

وتعرّف الباحثة مهارات التعليم الالكتروني إجرائيا: هي مجموعة الخطوات والإجراءات العملية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والمتمثلة باستخدام الحاسوب والأجهزة الملحقة به وبرامجه الأساسية ووسائطه المتعدّدة من صوت وصورة وأقراص مدمجة وكذلك استخدام الانترنت والبريد الالكتروني ومحركات البحث لتصفح المواقع المختلفة.

4/9 الاتجاه: عرّفه ألبورت (Albort)أنّه "حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلالِ التجربة، ويؤثِّرُ ديناميكياً على استجاباتِ الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التَّي يتصل بها" (عيد، 2005، 47).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: أنّه إدراك أو شعور كل فرد من أفراد عينة البحث نحو موضوع التعليم الالكتروني ممّا يدفعه لاتخاذِ موقف إيجابي أو سلبي تجاهه وفقاً لدرجات سلم لكرت الخماسي.

10- الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الباحثة للأدب التربوي والأبحاث ذات الصلة تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، ورُتِبت من الأقدم للأحدث كالآتي:

10/1 دراسات عربية:

1/1/10 دراسة حسامو (2011) بعنوان "واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة"

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإعداد استبانتين الأولى خاصة لأعضاء الهيئة التدريسية ووزعت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113)، والثانية خاصة بالطلبة ووزعت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين البالغ عددهم (74)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن نسبة اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعلم الالكتروني ضئيلة، ويعد البريد الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكّد أفراد العينة على دور التعلم الالكتروني في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، ومن أهم سلبياته أنه يقلّل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة، فضلاً عن الجلوس فترة طويلة أمام الحاسوب يسبّب الكثير من الأمراض، وكانت أهم معوقاته هي عدم توفر قاعات مخصصة للتعلم الالكتروني.

2/1/10 دراسة كريم وعثمان (2014) بعنوان "مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في (المعهد التقني/ كركوك) للمهارات في ضوء استخدام تقنيات التعلم الالكتروني بالعملية التعليمية".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في (المعهد التقني/ كركوك) للمهارات في ضوء استخدام تقنيات التعلم الالكتروني بالعملية التعليمية، واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي إذ صممت استبانة شملت عينة مؤلفة من (99) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، وتبين من النتائج أن التخصصات التكنولوجية شكلت أعلى النسب لمجتمع البحث(49.9 %)، وحملة البكالوريوس (48.5 %) وتوازنت النسب بحسب فئة الجنس: ذكور (49.5 %) والإناث (50.5 %)، وتبيّن أيضاً افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات، وقلة إلمامهم

بمهـارات اسـتخدام البرمجيـات الخاصـة.

3/1/10 دراسـة العرب (2016) بعنـوان " درجـة امتـلاك أعضـاء هيئـة التدريـس فـي جامعـة البلقـاء التطبيقيـة لمهـارات اسـتخدام الانترنـت، فـي ضـوء متغيـرات الكليـة والخبـرة والرتبـة الأكاديميـة".

هدفـت الدراسـة إلـى تعـرّف درجـة امتـلاك أعضـاء هيئـة التدريـس فـي جامعـة البلقـاء التطبيقيـة لمهـارات اسـتخدام الانترنـت، فـي ضـوء متغيـرات الكليـة والخبـرة والرتبـة الأكاديميـة، واسـتخدم المنهـج الوصفـي التحليلـي وتكـون مجتمـع الدراسـة مـن أعضـاء هيئـة التدريـس العامليـن فـي الجامعـة بكليـات إقليـم الشـمال، حيـث تكونـت عينـة الدراسـة مـن (196) عضـو هيئـة تدريـس تـم اختيارهـم بالطريقـة العشـوائية، وتوصلـت الدراسـة إلـى أنّ مهـارات اسـتخدام الانترنـت لـدى أعضـاء هيئـة التدريـس متوسـطة، وإلـى وجـود فـروق دالـة إحصائيـاً فـي مسـتوى درجـة امتـلاك مهـارات اسـتخدام الانترنـت تعـزى إلـى متغيـرات الكليـة والخبـرة، ولصالـح الكليـات العلميـة وأصحـاب الخبـرة العاليـة، فـي حيـن لـن تظهـر النتائـج فروقـاً دالـة إحصائيـاً فـي مسـتوى درجـة امتـلاك مهـارات اسـتخدام الانترنـت تعـزى لمتغيـر الرتبـة الأكاديميـة.

4/1/10 دراسـة الزبـون والرواحنـة (2018) بعنوان"درجـة امتـلاك أعضـاء هيئـة التدريـس فـي الجامعـة الأردنيـة لمهـارات اسـتخدام أدوات التعليـم الالكترونـي وعلاقتهـا ببعـض المتغيـرات"

هدفـت الدراسـة إلـى تعـرّف درجـة امتـلاك أعضـاء هيئـة التدريـس فـي الجامعـة الأردنيـة لمهـارات اسـتخدام أدوات التعليـم الالكترونـي وعلاقتهـا ببعـض المتغيـرات، واسـتخدمت الدراسـة المنهـج الوصفـي التحليلـي تكونـت عينـة الدراسـة مـن (100) عضـو مـن أعضـاء هيئـة التدريـس مـن رتبـة أسـتاذ وأسـتاذ مشـارك وأسـتاذ مسـاعد ومـدرس تـم اختيارهـم بالطريقـة العشـوائية البسـيطة، اسـتخدمت اسـتبانة تحـوي (33) فقـرة موزعـة علـى مجاليـن، أظهـرت نتائـج الدراسـة أن درجـة امتـلاك أعضـاء هيئـة التدريـس لمهـارات اسـتخدام التعليـم الالكترونـي جـاءت بمسـتوى متوسـط، وأن أهمهـا علـى الترتيـب (مهـارة اسـتخدام الحاسـوب والانترنـت، ثـم المتعلقـة باسـتخدام أدوات التعليـم الالكترونـي)، وأظهـرت الدراسـة عـدم وجـود ذات دلالـة إحصائيـة فـي الدرجـة الكليـة وبيـن مسـتويات متغيـر الجنـس والخبـرة، وأظهـرت الدراسـة أيضـاً وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة فـي الدرجـة الكليـة وبيـن مسـتويات الكليـة لصالـح (الكليـات العلميـة).

2/10 دراسات أجنبية:

1/2/10 دراسة ميهرا وأوميديان (Omidian &Mehra, 2011) بعنوان:

"Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A Case from India"

"اتجاهات الطلاب نحو التعلم الالكتروني: حالة من الهند"

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب في جامعة بنجاب في الهند نحو التعلم الالكتروني، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والقيام بجمع البيانات من خلال مسح عينة من 400 من طلبة الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج أن 76 % من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية واضحة نحو التعلم الالكتروني، في حين أظهر 24 % اتجاهات سلبية نحو التعلم الالكتروني، وتصور 82 % من الطلبة فوائد التعلّم الالكتروني، واعتزم 57 % من الطلبة على تبنّي التعلّم الالكتروني في تعلّمهم.

2/2/10 دراسة وانغ ويانغ (Wang & Yang, 2014) بعنوان:

"Studens Perception Toward Personal Information and Privacy in E-Learning"

"تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلّم الالكتروني"

هدف الدراسة إلى معرفة تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلّم الالكتروني، حيث تمّ تكرار البحث نفسه لمدة ثلاث سنوات للتحقق مما إذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعلم الالكتروني تتغير بمرور الزمن، أجريت المسوحات في اثنتين من دول آسيا (الصين واليابان)، شارك 800 طالب في الاستطلاعات، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعلم الالكتروني، وأظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة ن كان لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعلم، على الرغم من وجود مخاوف صريحة حول بعض البنود، مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

10/3 التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه الشبه: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بـ:

- استخدام المنهج الوصفي كمنهج للبحث، والاستبانة أداة لإجراء الدراسة، كما في دراسة (الزبون والرواحنة، 2018) ودراسة (حسامو، 2011).

- تشابهت من حيث الهدف مع دراسة (كريم وعثمان، 2014) ودراسة (العرب، 2016) حيث هدفت جميعها إلى معرفة مدى توافر كفايات ومهارات التعليم الالكتروني لدى عينة الدراسة، كما تشابهت مع دراسة (Omidian &Mehra, 2011) في هدفها لمعرفة اتجاهات عينة البحث نحو التعليم الالكتروني.

- تشابهت من حيث النتائج مع دراسة الزبون والرواحنة (2018) ودراسة العرب 2016 حيث بيّنت جميعها أن درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى عينة البحث كانت متوسطة، كما تشابهت مع دراسة دراسة (Omidian &Mehra, 2011) فيما توصلت إليه من وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الالكتروني.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بـ:

- اختلفت من حيث العينة المطبّق عليها البحث، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على طلبة كلية التربية اختصاص معلم الصف بينما تمّ تطبيق دراسة كل من (كريم وعثمان، 2014) ودراسة (الرب، 2016) على أعضاء الهيئة التدريسية.

- اختلفت من حيث النتائج مع دراسة حسامو التي بيّنت أن نسبة اهتمام عينة البحث (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) بالتعليم الالكتروني ضئيلة في حين بيّنت الدراسة الحالية وجود اهتمام واتجاه إيجابي لدى عينة الدراسة نحو التعليم الالكتروني.

11- الإطار النظري:

1/11 مفهوم التعليم الالكتروني: يعدُّ مصطلح التعليم الالكتروني مصطلح كثير الاستخدام، ورغم ذلك فلا يوجد تعريف واحد متفق عليه للتعليم الالكتروني حيث إنّه في حالة تعديل مستمر؛ وذلك نظراً لارتباطه بتقنيات التعليم التي تنمو وتتطوّر يوماً بعد يوم، وبالاطلاع على الأدب التربوي للموضوع يتبيّن أن مفهوم التعليم الإلكتروني تعدّد وتنوّع وفقاً للنظرة إليه من خلال الاهتمام أو التخصّص، وعلى الرغم من اختلاف علماء التربية في تعريف التعليم الإلكتروني فإنَّ هناك اتفاقاً على خصائصه ومكوناته، فهو كما عرّفه شمى واسماعيل بأنه "مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلّم تفاعلية متمركزة حول

المتعلّم، ومصمّمة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلّم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الانترنت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد، في أي مكان وزمان". (شمى واسماعيل، 2008، 238)، ويعرّفه اسماعيل بأنّه "أسلوب التعلّم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنت، معتمداً على الاتصالات المتعدّدة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان". (اسماعيل، 2009، 54)، وعرفه الهادي بأنه تقديم المحتوى التعليمي بصورة رقمية من خلال الوسائل التكنولوجية وتتضمن البرمجيات والحواسيب التي تتيح التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية عبر شبكات الانترنت على اختلاف مستوياتها (محلية، وطنية، عالمية) (الهادي، 2011).

كما بيّن عبد العزيز بأن التعليم الالكتروني هو "أحد أشكال التعليم عن بعد Learn- Distance ing التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدوليّة والانترنيت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدّد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلّم/ الميسّر والمتعلّم والمحتوى" (عبد العزيز، 2008، 30).

ووصفه الخان بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وفي أي وقت باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة" (الخان، 2005، 18).

ونرى من خلال التعريفات السابقة أنها جميعاً تركز على أن التعليم الالكتروني يتضمن عناصر تتعلق بـ (أسلوب تقديم المحتوى التعليمي – وسائل تقديم المحتوى التعليمي- الزمان – المكان – دور المعلم والمتعلم والعلاقة بينهما) حيث توصلت الباحثة إلى أن التعليم الالكتروني عبارة عن أسلوب مرن منفتح لتقديم محتوى تعليمي باستخدام أدوات وتقنيات الاتصال والتواصل الحديثة ومستحدثات تكنولوجيا التعليم من حاسوب وانترنت وبرامجهما المتطوّرة للوصول إلى المتعلم في أي زمان ومكان وبعلاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم بشكل يجعل المعلم ميسّر وموجه للعملية التعليمية وليس فقط ملقّن للمعلومات.

2/11 أهمية التعليم الالكتروني:تظهر أهمية التعليم الالكتروني في الاستفادة من مصادر التعليم والتعلّم المتاحة على شبكة الانترنت، التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية، وسعيه إلى تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلّم وتركّز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية، كما أنّه يساعد على تعلم اللغات الأجنبية، ويركّز على

إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والغير قادرين على الحضور يومياً إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أوتعطّل وسائل المواصلات العامة، كما أنّه في التعليم الالكتروني لا يتوقف اكتساب المتعلّم على المعارف والمهارات التعليميّة، ولكن سيكتسب أيضاً مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضروريّة في هذا العصر ومقياساً للتطوّر، كما أنّ أكثر ما يتميز به أنه يقدّم الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة وسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (عبد الحميد، 2005، 10).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث توصلت الباحثة إلى أن للتعليم الالكتروني أهمية كبيرة للمتعلّم حيث يتيح له التعلم في أي زمان ومكان وينمي مهاراته في الحصول على مايحتاجه من معارف ومعلومات كما أنه ينمّي لدى المتعلم مهارات التواصل مع الآخرين بشكل يمكّنه من مواكبة العصر التقني الذي نعيش فيه في جميع مجالات حياتنا وليس فقط التعليمية.

3/11 أهداف التعليم الالكتروني: يرتكز التعليم الالكتروني على مجموعة من الأهداف ذات الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات، حيث إنه يساعد المتعلمين على تعزيز مهارات البحث لديهم، ويهدف إلى إعداد شخصيات قادرة على الاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجون إليها في بحوثهم ودراستهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، كما إنه يهدف إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية عبر تقنيات الكترونية جديدة ومصادر معلومات متنوعة، كما أنّه يدعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين عن طريق تبادل الخبرات والمناقشات والحوارات بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة، مثل: البريد الالكتروني، بالإضافة إلى اكتساب المعلمين الكفايات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة والمهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، كما أنه يهدف إلى تطوير دور المعلم في العملية التعليمية، بحيث يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة مما يساعد على إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطبيق الفعلي للمناهج الالكترونية وتطويرها لتصبح مهيّأة للاستخدام الالكتروني، وتتجلى أهم أهدافه في تقديم تعليم يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم. (استيتية وسرحان، 2007)

4/11 خصائص التعليم الالكتروني: ينفرد التعليم الالكتروني بمجموعة خصائص تجعل منه أسلوباً فاعلاً في التعلّم، وتساعد على تطبيقه من قبل المؤسسات التعليميّة ومن هذه الخصائص:

- يعتبر التعليم الالكتروني وسيطاً للتعاون، والنقاش، والحوار، والتبادل، والاتصال الفكري.
- تمركز التعليم الالكتروني حول المتعلّم، إذ يكون لدى المتعلّمين القدرة على اختيار ما يريدونه من

المحتوى والوقت، والتغذية الراجعة، ووسائط متنوعة للتعبير عن مدى فهمهم.

- يوفّر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصورة هادفة في الأنشطة التعليميّة عبر التفاعل مع الآخرين (تفاعل الطلاب معاً أو مع معلميهم أو مع المصادر الالكترونية).
- تعدّد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات.
- تميّز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان والزمان، وسهولة تعديل المحتوى التعليمي وتحديثه.
- الاستمرارية؛ حيث إن وسيلة إيصال التعليم متوافرة دائماً بدون انقطاع وبجودة عالية.
- تغيير دور المعلّم من الملقي والملقن والمصدر الوحيد للمعلومات إلى دور الموجه والمشرف.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- إكساب المتعلّم مهارات إدارة النقاش مع زملائه ومعلميه ويحوله من مجرد متلقي للمعلومة إلى باحث عنها.
- سهولة تحديث البرامج والمعلومات والموضوعات وتشجيع التعمّق في البحوث والدراسات.
- سهولة التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة من خلال حلقات مغلقة في منظومة تعليميّة متطوّرة. (الهادي، 2005، 104-99) و(الخان، 2005، 28-26)

فمن أبرز خصائص التعليم الالكتروني أنّه يعطي أدواراً جديدة للمعلّم ويتيح التعلم بشكل مرن دون التقيّد بالزمان والمكان ممّا يعطي فرصة دائمة للحوار والنقاش وتبادل المعلومات فيصبح التعلّم تفاعلي بين المعلم والمتعلّم، كما أنه يعطي للمتعلم فرصة للتقييم الذاتي ومعرفة جوانب القصور في تعلّمه بالإضافة إلى تنمية المهارات البحثية لديه.

5/11 دواعي استخدام التعليم الالكتروني: من أهم مبررات استخدام التعليم الالكتروني مايلي:

1. أنّه يزيد من إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم وبين الطلاب والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، والبريد الالكتروني.
2. أنّه يزيد من سهولة الوصول إلى المعلّم سواء في أوقات الدراسة الرسميّة، أو خارج أوقات

العمل الرسمية، لأنّ هذا التعليم يوفّر للمتعلمين القدرة على إرسال استفساراتهم للمعلمين من خلال البريد الالكتروني، وهذه ميزة مفيدة وملائمة للطالب والمعلّم في آن واحد.

3. أنّه يقدّم أكثر من طريقة للتدريس وبالتالي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب فهو يقدّم الطريقة المرئية والمسموعة والمقروءة والعمليّة.

4. يعدّ معززاً جيداً للتعليم المعتاد، فيمكن أن يُدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد وبالتالي فإنّ المعلّم قد يحيل الطلاب على بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الالكترونية.

5. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلّم المتاحة على شبكة الانترنت في دول أخرى على اتساع العالم، التي قد لا تسمح الإمكانيات المادية أو البشرية بتوفيرها في العديد من الدول والمجتمعات.

6. يؤدي التغيير في دور المعلّم من التعليم والتدريس إلى الأدوار العديدة الخاصة بالإرشاد والتوجيه والتنسيق والتيسير إلى تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على الطالب وتركّز على أهميّة قدراته وإمكانياته.

7. إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات. (حسين، 2008)

6/11 المهارات الالكترونية المتعلقة بالتعليم الالكتروني:

إنّ التحول من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم الالكتروني والذي يقوم على مبدأ الوصول بالتعلم للمتعلّم بصرف النظر عن مكانه وفي أي وقت يناسبه يتطلب تغيير أدوار المعلم إلى أدوار ووظائف جديدة تناسب التعليم الالكتروني فعليه أن يكون (باحثا - مصمما للخبرات التعليمية - تكنولوجيا - مقدما للمحتوى - مرشدا وميسرا - مقوّما - مديرا أو قائدا للعملية التعليمية ..) وفي ظل الأدوار الجديدة للمعلّم لا بد من تدريب المعلمين على مهارات التعليم الالكتروني ليتمكن المعلّم من التوظيف الأمثل لهذه المهارات بما يحقّق تحسين مستوى العملية التعليمية، والانتقال من التعليم إلى التعلّم، ومن هذه المهارات:

- مهارات عامة تتمثل بمهارات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية: مثل (معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته - معرفة برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر- معرفة الاستخدامات

المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة- معرفة الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر....)

- مهارات متعلقة باستخدام الكمبيوتر: مثل (استخدام لوحة المفاتيح والفأرة وكيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج - كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل - التعامل مع وحدات التخزين واستخدام مجموعة برامج الأوفيس والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام....)

- مهارات متعلقة بالثقافة المعلوماتية: مثل (التعرّف على مصادر المعلومات الالكترونية واستخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد الكتروني وغيرها من استخدامات الانترنت التعليمية - القدرة على تقييم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عبر الانترنت - معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي وتصميم الصفحات التعليمية على الانترنت ونشرها - استخدام الوسائط المتعدّدة في عملية التعلّم - واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات...)

- مهارات تتعلق بالتعامل مع برامج وخدمات الشبكة: مثل (التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته المختلفة واستخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها - القدرة على إنزال الملفات من الشبكة وحفظها والقدرة على تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها -المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الانترنت - القدرة على ضغط أو فك الملفات من وإلى الشبكة القدرة – القدرة على التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة مثل خدمة البحث، البريد الالكتروني، المحادثة، نقل الملفات، القوائم البريدية، إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية، الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات...) (محمد زين، 2005، 338-327)

1/12 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لهدف البحث حيث

12- الدراسة الميدانية وإجراءات البحث:

يستدعي تحديد درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى العينة المختارة والقيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج، ويعرَّف المنهج الوصفي بأنه "نمط الدراسة الذي يسهم بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة الموجودة" (عبيدات، 2003، 233).

2/12 المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

1/2/12 المجتمع الأصلي للبحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة مُعلِّم الصف في كلية التربية جامعة دمشق خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2018/2019 والبالغ عددهم (1873) وفقاً لبيانات شؤون الطلاب في كلية التربية جامعة دمشق.

12/2/2 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (350) طالباً وطالبةً.

الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث

المتغير		العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسية	الأولى	101	% 28.9
	الثاني	76	% 21.7
	الثالثة	76	% 21.7
	الرابعة	97	% 27.7
	العدد الكلي	350	% 100
الخضوع لدورات تدريبية	نعم	153	% 43.7
	لا	197	% 56.3
	العدد الكلي	350	% 100

3/12 أدوات البحث:

1/3/12ستبانة مهارات التعليم الالكتروني:

1/1/3/12 مرحلة الاطلاع واختيار المهارات: تمَّ فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع التعليم الالكتروني ثم قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس درجة توافر هذه المهارات لدى عينة البحث في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري حيث تألّفت الاستبانة من محورين (محور مهارات استخدام الحاسوب – محور مهارات استخدام الانترنت) ولكل محور عدد من البنود وأعطي لكل بند وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي لتقدير درجة التوافر (بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة،

صغيرة، صغيرة جداً) وتمثل رقمياً وفق الترتيب التالي (5، 4، 3، 2، 1).

2/1/3/12 الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية وهم من خارج عينة البحث الأساسية، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، وبعد ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عينة البحث، الملحق (1).

3/1/3/12 صدق وثبات الاستبانة:

الصدق: تم التحقق من الصدق وفق طريقتين:

صدق المُحتوى: تم التّحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأوليّة وتنقيحها وإبداء المُلاحظات عليها من قبل الدكتور المُشرف ومن قبل مجموعة من السّادة المُحكمين في كلية التّربية، وقد تركزت آرائهم وملاحظاتهم على التخلص من التكرار في بعض المهارات في كل محور وإعادة صياغة بعض المهارات لتكون أكثر وضوحاً للطلبة.

الصدق البنيوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، وذلك بحساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وحساب معاملات الارتباط بين المحاور الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول المرفقة في الملحق رقم (3):

يتبين من الجدول (أ) أن معاملات ارتباط درجات بنود الاستبانة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.416-0.878) لدى أفراد عينة البحث.

يتبين من الجدول (ب) أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05)، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.376-0.863) لدى أفراد العينة.

يتبين من الجدول (ج) أن معاملات ارتباط المحورين مع بعضهما بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.915-0.987) لدى أفراد عينة البحث، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتحقق مؤشرات جيدة لصدقها البنيوي.

الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق طريقتين وهما:

1. ثبات التجزئة النصفية: تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود الاستبانة وصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سيبرمان – براون، والجدول(2) يوضح قيمة هذه المعاملات.
2. ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم حساب الاتساق الداخلي لدرجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول (2) يبين هذه المعاملات.

الجدول (2) معاملات ثبات الاستبانة

المحور	ثبات التجزئة النصفية	ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.983	0.976
المحور الثاني	0.958	0.949
الدرجة الكلية	0.986	0.982

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية كان مرتفعاً، وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.986). كما أن معامل ثبات ألفا كرونباخ كان مرتفعاً، وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.982). ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

نستنتج ما سبق أن الاستبانة تتصف بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، وبالتالي فإن الاستبانة قد أصبحت صالحة للتطبيق على عينة البحث نظراً لتوافر مؤشرات جيدة لصدقها وثباتها.

2/3/12 استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني:

1/2/3/12 مرحلة الاطلاع وإعداد الاستبانة: تمَّ فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت

موضوع التعليم الالكتروني والاتجاهات نحوه ثم قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس اتجاهات عينة البحث نحو التعليم الالكتروني في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري حيث تألّفت الاستبانة من (40) بنداً وأعطي لكل بند وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي لتقدير الاتجاه (بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) وتمثل رقمياً وفق الترتيب التالي (5، 4، 3، 2، 1).

2/2/3/12 الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية وهم من خارج عينة البحث الأساسية، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، وبعد ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عينة البحث، الملحق (2).

3/2/3/12صدق وثبات الاستبانة:الصدق: تم التحقق من الصدق وفق طريقتين:

صدق المُحتوى: تم التّحقق من صدق محتوى استبانة الاتجاهات من خلال عرضها في صورتها الأوليّة وتنقيحها وإبداء المُلاحظات عليها من قبل الدكتور المُشرف ومن قبل مجموعة من السّادة المُحكمين في كلية التّربية، وقد تركزت آرائهم وملاحظاتهم على توحيد صياغة العبارات وتنويع العبارات بين إيجابية وسلبية.

الصدق البنيوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجة كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الملحق رقم (4) ويتبين فيه أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.330-0.642) لدى أفراد عينة البحث.

الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق طريقتين وهما:

1. ثبات التجزئة النصفية: تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود الاستبانة وصحح

معامل الثبات باستخدام معادلة سيبرمان– براون، والجدول (3) يوضح قيمة هذا المعاملات.

2. ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم حساب الاتساق الداخلي لدرجات أفراد عينة البحث المكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول (3) يبين قيمة هذه المعاملات.

الجدول (3) معاملات ثبات الاستبانة

الاستبانة	ثبات التجزئة النصفية	ثبات ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	0.844	0.832

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية كان جيداً، وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.844). كما أن معامل ثبات ألفا كرونباخ كان جيداً، وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.832). ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات جيدة.

نستنتج مما سبق أن الاستبانة تتصف بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، وبالتالي فإن الاستبانة قد أصبحت صالحة للتطبيق على عينة البحث نظراً لتوافر مؤشرات جيدة لصدقها وثباتها.

1/13 أسئلة البحث:

13- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

1/1/13 السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، ولتحديد درجة التوافر تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

1. من (1- 1,80) بدرجة صغيرة جداً.

2. أكبر من (1,81- 2,60) بدرجة صغيرة.

3. أكبر من (2,61- 3,40) بدرجة متوسطة.

4. أكبر من (3,41- 4,20) بدرجة كبيرة.

5. أكبر من (4,21- 5) بدرجة كبيرة جداً.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
1	مهارات استخدام الحاسوب	91.14	3.14=91.14/29	35.996	متوسطة	2
2	مهارات استخدام الانترنت	63.71	3.18=63.71/20	24.366	متوسطة	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	154.85	3.16=154.85/49	59.716	متوسطة	

يتبين من الجدول السابق أن درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق على الاستبانة ككل قد كان بدرجة متوسطة، وذلك من خلال قسمة المتوسط الحسابي على عدد البنود (3.16=154.85/49 أي بدرجة متوسطة).

ويتبين من الجدول السابق أن المحور الثاني (مهارات استخدام الانترنت) قد جاء بالمرتبة الأولى من حيث درجة التوافر لدى أفراد العينة بمتوسط قدره (3.18) وبدرجة متوسطة، يليه المحور الأول (مهارات استخدام الحاسوب) قد جاء بالمرتبة الثانية من حيث درجة التوافر لدى أفراد العينة بمتوسط قدره (3.14) وبدرجة متوسطة أيضاً.

التفسير: تُبيّن نتائج البحث أن درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني بمحوريها لدى عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يتفق مع دراسات (العرب، 2016) ودراسة (الزبون والرواحنة، 2018)

والتي بيّنت امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام مهارات التعليم الالكتروني بدرجة متوسطة، ويختلف مع دراسة (كريم وعثمان، 2014) والتي بيّنت افتقار أغلب أعضاء عينة البحث للمهارات اللازمة لاستخدام تقنيات التعليم الالكتروني في التعليم الالكتروني، وتعزو الباحثة ما توصل إليه البحث من نتائج إلى عدة أسباب أبرزها:

- أنّ الطلبة يستخدمون برنامج الوورد والباوربوينت في تقديم حلقات البحث والعروض التقديمية لأغلب موادهم الجامعية منذ السنة الأولى وحتى اسطاعوا التعامل مع هذه البرامج كان عليهم أن يمتلكوا قبلها مهارة التعامل مع أساسيات الحاسوب كالتشغيل وإيقاف التشغيل واستخدام وحدات الإدخال (الفأرة – لوحة المفاتيح ..) والإخراج وإنشاء المجلدات وإضافة الملفات والتعامل مع هذه الملفات من نقل وحذف ونسخ، إضافة إلى أنهم يقومون في عروضهم العملية بإضافة (النصوص- الصور- مقاطع الفيديو...) مما استوجب عليهم أن يتدربوا مسبقاً على مهارات التعامل مع الوسائط المتعددة وبرامج مجموعة الأوفيس وغيرها من الأساسيات التي تتيح استخدام الحاسوب بمستوى جيد، كما أن العصر التكنولوجي الذي نعيش فيه والذي اقتحمَ حياتنا بشكل كبير جعل أغلب الطلبة يتوجهون لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها حتى يستطيعوا مواكبة التطوّر التقني الذي يعيشون فيه هذا، كل ذلك جعل عينة البحث يكونون على دراية جيدة بالمهارات المتضمنة ضمن محوري الاستبانة المعدّة للدراسة ويمتلكوا مهاراتها بدرجة متوسطة.

2/1/13 السؤال الثاني: ما اتجاهات أفراد عينة البحث نحو التعليم الالكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتحديد اتجاهات أفراد العينة، وقد تم اعتماد طول الخلايا كما في السؤال السابق.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتحديد اتجاهات أفراد عينة البحث نحو التعليم الالكتروني

الرقم	استبانة الاتجاهات	المتوسط الحسابي	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	الدرجة الكلية	139.27	3.48=139.27/40	12.124	كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة لتحديد اتجاهات أفراد عينة البحث نحو التعليم الالكتروني على استبانة الاتجاهات قد كانت بدرجة كبيرة، أي أن اتجاهات أفراد عينة البحث نحو التعليم الالكتروني قد كانت إيجابية.

التفسير: بيّنت نتائج البحث أنّ اتجاهات عينة البحث نحو استخدام التعليم الالكتروني كانت إيجابية، وتشابهت نتائج البحث مع دراسات ميهرا وأوميديان (Omidian &Mehra,2011) وانغ ويانغ (Yang & Wang,2014) والتي بيّنت وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني وتعزو الباحثة ما توصل إليه البحث من نتائج إلى أنّ الطلبة كانوا يستخدمون أدوات وتقنيات التعليم الالكتروني الأساسية التي يحتاجونها في إعداد بحوثهم الخاصة وتبادل الملفات والمعلومات فيما بينهم سواء باستخدام الايميل أو برامج التواصل الاجتماعي منذ بداية المرحلة الجامعية أو ما قبلها مما شكل لديهم دراية وقناعة بأهمية التعليم الالكتروني وفوائده ومزايا استخدامه التي انعكست عليهم من سهولة التواصل وسرعة الحصول على المعلومات الحديثة ومواكبة التكنولوجيا العالمية مما كوّن لديهم اتجاه إيجابي نحو أهمية استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.

2/13 فرضيات البحث:

1/2/13الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة المؤلفة من (350) طالباً وطالبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية على استبانة مهارات التعليم الالكتروني كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (6) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية

مكان السحب	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المحور الأول (مهارات استخدام الحاسوب)	الأولى	101	55.69	16.487
	الثانية	76	63.58	9.496
	الثالثة	76	115.88	15.762
	الرابعة	97	130.26	14.448
	الكلي	350	91.14	35.996
المحور الثاني (مهارات استخدام الانترنت)	الأولى	101	39.16	10.222
	الثانية	76	46.22	5.963
	الثالثة	76	80.26	12.654
	الرابعة	97	89.99	10.275
	الكلي	350	63.71	24.366
الدرجة الكلية	الأولى	101	94.85	25.182
	الثانية	76	109.80	12.237
	الثالثة	76	196.14	26.884
	الرابعة	97	220.25	23.590
	الكلي	350	154.85	59.716

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية تم استخدام قانون تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (7) تحليل التباين الأحادي على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
مهارات استخدام الحاسوب	بين المجموعات	379587.638	3	126529.213	602.864	0.000	دال
	داخل المجموعات	72618.502	346	209.880			
	كلي	452206.140	349				

مهارات استخدام الانترنت	بين المجموعات	171934.299	3	57311.433	562.381	0.000	دال
	داخل المجموعات	35260.389	346	101.909			
	كلي	207194.689	349				
	بين المجموعات	1062257.387	3	354085.796	672.147	0.000	دال
	داخل المجموعات	182272.282	346	526.799			
	كلي	1244529.669	349				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) للاستبانة ككل ولمحوريها كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

ولتحديد جهة الفروق على استبانة مهارات التعليم الالكتروني لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية تم استخدام اختبار دونيت سي (C Dunnett) لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة وفق الآتي:

الجدول (8) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المتغير التابع	(I) المجموعة	(J) السنة الدراسية	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	1
المحور الأول (مهارات استخدام الحاسوب)	السنة الأولى	السنة الثانية	-7.886*	1.969	دال لصالح السنة الثانية
		السنة الثالثة	-60.189*	2.441	دال لصالح السنة الثالثة
		السنة الرابعة	-74.565*	2.201	دال لصالح السنة الرابعة
	السنة الثانية	السنة الثالثة	-52.303*	2.111	دال لصالح السنة الثالثة
		السنة الرابعة	-66.679*	1.827	دال لصالح السنة الرابعة
	السنة الثالثة	السنة الرابعة	-14.376*	2.328	دال لصالح السنة الرابعة

المحور الثاني (مهارات استخدام الانترنت)	السنة الأولى	السنة الثانية	-7.065*	1.226	دال لصالح السنة الثانية
		السنة الثالثة	-41.105*	1.772	دال لصالح السنة الثالثة
		السنة الرابعة	-50.831*	1.457	دال لصالح السنة الرابعة
	السنة الثانية	السنة الثالثة	-34.039*	1.605	دال لصالح السنة الثالثة
		السنة الرابعة	-43.766*	1.248	دال لصالح السنة الرابعة
	السنة الثالثة	السنة الرابعة	-9.727*	1.788	دال لصالح السنة الرابعة
الدرجة الكلية	السنة الأولى	السنة الثانية	-14.951*	2.872	دال لصالح السنة الثانية
		السنة الثالثة	-101.293*	3.973	دال لصالح السنة الثالثة
		السنة الرابعة	-125.396*	3.466	دال لصالح السنة الرابعة
	السنة الثانية	السنة الثالثة	-86.342*	3.388	دال لصالح السنة الثالثة
		السنة الرابعة	-110.445*	2.776	دال لصالح السنة الرابعة
	السنة الثالثة	السنة الرابعة	-24.103*	3.905	دال لصالح السنة الرابعة

يتبين من الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح السنة الدراسية الأعلى وذلك على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى محوريها.

التفسير: بيّنت نتائج الفرضية الأولى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الدراسية الأعلى وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طلبة السنتين الثالثة والرابعة تمرّسوا وتدرّبوا على استخدام الحاسوب والانترنت في أبحاثهم في مختلف المواد بشكل أكبر من طلبة السنوات الأولى مما عزّز لديهم مهارة التعامل مع تقنيات التعليم الالكتروني بشكل أوفى كما أنهم يتلقون مواد في مجال تكنولوجيا التعليم الالكتروني أكثر من طلبة السنوات الأولى لأنهم في مرحلة دراسية متقدمة.

2/2/13 الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (9) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الأول (مهارات استخدام الحاسوب)	نعم	153	125.46	18.109	29.043	348	0.000	دال
	لا	197	64.49	20.483				
الثاني (مهارات استخدام الانترنت)	نعم	153	86.56	12.938	27.508	348	0.000	دال
	لا	197	45.96	14.255				
الدرجة الكلية	نعم	153	212.01	30.007	29.462	348	0.000	دال
	لا	197	110.45	33.450				

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للاستبانة ككل ولمحوريها كانت أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية. وكانت الفروق لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح الخاضعين لدورات تدريبية وذلك على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى محوريها.

التفسير: بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية لصالح الخاضعين للدورات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ اتباع الطلبة للدورات التدريبية في مجال التعليم الالكتروني ينمّي لديهم مهارات استخدام الحاسوب والانترنت بشكل كبير لأنها تعرّفهم على مهارات وتقنيات استخدام الحاسوب بشكل واسع وممنهج ويتم التركيز في هذه الدورات على مهارات متقدمة تنمي لدى الطلبة القدرة على التعامل مع تكنولوجيا التعليم الالكتروني بشكل أفضل ومنظم وفق طريقة مدروسة كما تنمي لديهم الثقافة المتعلقة بالتعليم الالكتروني أما الذين لم يخضعوا لدورات متخصصة في مجال التعليم الالكتروني فستكون خبرتهم ومهاراتهم مقتصرة على الجهد الذاتي للطلبة والمقتصر على ما يحتاجونه فقط في دراستهم مما يجعلهم يعانون من نقص في بعض المهارات المتعلقة بالتعليم الالكتروني.

3/2/13 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة المؤلفة من (350) طالباً وطالبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (10) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الأولى	101	137.17	10.934
	الثانية	76	139.82	10.585
	الثالثة	76	139.75	13.132
	الرابعة	97	140.66	13.436
	الكلي	350	139.27	12.124

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية تم استخدام قانون تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (11) تحليل التباين الأحادي على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	بين المجموعات	673.631	3	224.544	1.535	0.205	غير دال
	داخل المجموعات	50625.583	346	146.317			
	كلي	51299.214	349				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) للاستبانة لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.**

التفسير: بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة

الدراسية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ عيّنة البحث كانت منذ السنة الأولى وحتى الرابعة تستخدم الحاسوب والانترنت في التواصل فيما بينهم وإعداد أبحاثهم وعروضهم العملية حتى وإن اختلفت درجة الاستخدام من السنة الأولى وحتى الرابعة ولكن نظراً لتعاملهم المباشر مع التعليم الالكتروني تشكّل لديهم قناعة ودراية كاملة بأهمية التعليم الالكتروني وفوائد استخدامه في العملية التعليمية بغض النظر عن السنة الدراسية.

4/2/13 الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (12) اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية	نعم	153	139.29	13.527	0.031	348	0.975	غير دال
	لا	197	139.25	10.946				

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للاستبانة كانت أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية.

التفسير: بينت نتائج الفرضية أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ جميع الطلبة سواء الخاضعين لدورات أم غير الخاضعين وبغض النظر عن السنة الدراسية كانوا يمتلكون مهارات التعليم الالكتروني بدرجة متوسطة ويستخدمونها في حياتهم ممّا

شكل لديهم اتجاه إيجابي وقناعة بأهمية التعليم الالكتروني لما التمسوه من فائدة عملية له في حياتهم من سهولة التواصل وسرعة الحصول على المعلومات وحداثتها وإنجاز المهام المطلوبة منهم بشكل مواكب للحياة التقنية المتطورة.

14-مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة:

1/14 زيادة الساعات العملية في المواد الجامعة المتخصصة بتكنولوجيا التعليم الالكتروني بحيث يتم فيها تدريب الطلبة على برامج ومهارات متقدمة في هذا المجال مثل (إعداد الدروس التفاعلية – الألعاب التعليمية – الفلاشات التعليمية...)

2/14 إقامة دورات تدريبية مستمرة للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على الجديد في مجال التعليم الالكتروني حتى يستطيع المعلم من خلال هذه الدورات استخدام تقنيات التعليم الالكتروني بشكل عملي مع طلابه ويكون التدريب من قبل مختصين في مجال التعليم الالكتروني.

3/14 إقامة ندوات ومؤتمرات خاصة بالتعليم الالكتروني يتم فيها تقديم أبحاث خاصة بالتعليم الالكتروني ومشاريع عملية يقوم بها الطلبة في هذا المجال.

14-مراجع البحث:

المراجع العربية:

- استيتية دلال. ملحس. وسرحان عمر. موسى (2007). **تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني**. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
- اسماعيل. الغريب زاهر(2009). **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. القاهرة. عالم الكتب.
- حسامو. سهى علي (2011). واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. رسالة دكتوراه منشورة. **مجلة جامعة دمشق**. المجلد (27). 243-278.

- الخان. بدر (2005). **استراتيجيات التعلم الالكتروني** (ترجمة علي الموسوي. وسالم الوائلي. ومنى التيجي). حلب. دار شعاع للنشر والعلوم.
- الزبون. مأمون. والرواحنة. فاطمة (2018). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعلم الالكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**. اليمن 11(36). 50-29.
- زين. محمد محمود (2005). **تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات**. القاهرة. عالم الكتب.
- شمى. نادر سعيد. واسماعيل. سامح سعيد. (2008). **مقدّمة في تقنيات التعليم**. عمان. دار الفكر.
- عبد الحميد. محمد (2005). **منظومة التعليم عبر الشبكات**. عالم الكتب. القاهرة. ط1.
- عبد العزيز. حمدي أحمد (2008). **التعليم الالكرتوني الفلسفة. المبادئ. الأدوات. التطبيقات**. الأردن. عمان. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عبيدات. ذوقان (2003). **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه**. عمان. دار الفكر العربي.
- العرب. أسماء ربحي (2016). **درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الانترنت**. **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**. 32(65). 167-133.
- عرمان. ابراهيم محمد (2007). مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. ع (48). جمادى 2.
- عيد. محمد إبراهيم (2005). **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفتلاوي. سهيلة (2006). **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قريقع. محمد زاهر حامد (2014). **فاعلية برنامج تدريبي لتوظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية المهارات الالكترونية التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا**. الجامعة الإسلامية غزة. رسالة ماجستير.
- كريم. منكشة قادر. وعثمان. موفق يحيى (2014). مدى توافر مهارات التعلم الالكتروني لدى

أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني (المعهد التقني- كركوك). **مجلة تنمية الرافدين**. العدد 116. المجلد 36.

- مؤتمر التطوير التربوي (2019). **رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن**. سورية. دمشق.
- المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين خلال الفترة من 19-17 نيسان للعام 2006. توصيات المؤتمر. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. العدد الثالث. المجلد السابع. كلية التربية. جامعة البحرين. ص273.
- الهادي. محمد محمد (2005). **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت**. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- الهادي. محمد (2011). **التعلم الالكتروني المعاصر(أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الالكترونية).** القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

المراجع الأجنبية:

- Mehra. Vandana & Omidian. Faranak. (2011). **"Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A Case from India"**. Malaysian Journal of Education Technology, 11(2), pp. (13-18).
- Yang. Fanh & Wang. Shudong .(2014). **"Studens Perception Toward Personal Information and Privacy in E-Learning"**. The Turkish Online Journal of Education Technology. 13(1). pp. (207-216).

15-ملاحق البحث:

(مقياس درجة توافر مهارات التعليم الالكتروني لدى عينة البحث)

(1) الملحق رقم

الرقم	العبارة	درجة التوافر				
	المحور الأول: (مهارات استخدام الحاسوب) لديَّ القدرة على:	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	توصيل أسلاك جهاز الحاسب الآلي وملحقاته بطريقة صحيحة.					
2	فتح جهاز الحاسب الآلي وإغلاقه بطريقة صحيحة.					
3	التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته المختلفة.					
4	متابعة أحدث إصدارات برامج الحاسوب المختلفة.					
5	استخدام برامج مكافحة الفيروسات وحماية الكمبيوتر الخاص بي.					
6	التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء مهمة محددة في نفس الوقت.					
7	التعامل مع أيقونات سطح المكتب وشريط المهام بالحذف والإضافة والنقل.					
8	استخدام الأجهزة الملحقة مثل (طابعات، ماسحات، مودم) بشكل صحيح.					
9	التمييز بين أدوات الإدخال والإخراج والتخزين.					
10	إنشاء الملفات والمجلدات على جهاز الحاسوب وحفظها.					
11	تنظيم الملفات في صورة مجلدات.					
12	التعامل مع الملفات سواء بـ الحذف أو النقل أو التعديل.					
13	ضغط أو فك الضغط للملفات باستخدام (WinRar, WinZip).					
14	تخزين الملفات والبرامج على وحدات التخزين المختلفة (الأقراص الصلبة، الأقراص المدمجة، ذاكرة الفلاش).					
15	معرفة الامتداد الخاص بالملفات مثل ملفات الصوت (SND/ AIF) والفيديو (AVI) وملفات الوورد (DOC) وغيرها.					
16	تتمكن من إدارة الملفات الالكترونية: (فتح، حذف، تلقى، إرسال، حفظ).					
17	تحويل الملفات من صيغة إلى أخرى.					
18	استخدام البرنامج المناسب لفتح الملفات وتصفحها مثلAdobe Reader لفتح ملفات Pdf.					
19	تحميل البرامج الجاهزة باستخدام القرص المدمج (CD).					
20	التعامل مع البرامج المختلفة سواء بالتنزيل أو الحذف باستخدام لوحة التحكم.					

21	استخدام برنامج محرر النصوص (الوورد) في إنشاء وتحرير وتنسيق المستندات بفاعلية وكفاءة.					
22	الطباعة بكافة أشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة.					
23	إدراج وتضمين الجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة للمستندات.					
24	إرفاق الصور والرسوم المختلفة للنص.					
25	تصميم الجداول والتقارير والاستبيانات.					
26	استخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point) في إنشاء العروض وإضافة التأثيرات الحركية عليها.					
27	استخدام الوسائط المتعددة (فيديو، فلاش، صوت).					
28	التعامل مع برنامج(Excel) بكفاءة.					
29	التعامل مع برنامج (Access) بكفاءة.					
مهارات أخرى ترغب إضافتها:						
المحور الثاني : (مهارات استخدام الانترنت): لديَّ القدرة على:						
30	توصيل إعدادات الحاسوب بالانترنت (لاسلكي، ADSL....).					
31	إنشاء صفحة انترنت ونشرها باستخدام المواقع المضيفة والبرامج المجانية.					
32	إنشاء بريد الكتروني والتعامل معه.					
33	إرسال واستقبال الرسائل عبر البريد الالكتروني.					
34	التخلص من رسائل البريد الالكتروني غير المرغوب فيها.					
35	إرسال مرفقات مع رسائل البريد الالكتروني.					
36	استخدام محركات البحث المختلفة للحصول على المعلومات والوسائط المتعددة.					
37	استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الالكترونية.					
38	استخدام القوائم (ملف، تحرير، المفضلة، أدوات ....) لبرامج تصفح الانترنت المختلفة بفاعلية وكفاءة.					
39	المشاركة في المؤتمرات التربوية التعليمية عبر الانترنت.					
40	البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات عبر المواقع الالكترونية.					
41	الدخول إلى المنتديات التعليمية والمشاركة فيها.					
42	المشاركة في دورات تعليمية عبر الانترنت للتدرب على البرامج الالكترونية التعليمية.					
43	تنزيل الكتب والبرامج من الانترنت.					
44	استخدام أدوات تحميل الملفات من وإلى شبكة الانترنت(٤Shared (Rapidshar, Megauploa					
45	تحميل الملفات والبرامج من الشبكة والرفع إليها.					

46	إدراج الارتباطات التشعبية (Links) لمواقع الويب ذات الصلة بموضوع العرض التقديمي.					
47	إرسال واستقبال الملفات باستخدام برامج المحادثة الفورية (On line) مثل: ماسنجر وسكايب.					
48	التواصل مع الآخرين بالصوت والصورة عبر برامج المحادثة على شبكة الانترنت.					
49	معالجة مشكلات الشبكات البسيطة.					
	مهارات أخرى ترغب إضافتها:					

الملحق رقم (2)

(مقياس اتجاهات عينة البحث نحو التعليم الالكتروني)

الرقم	العبارة	مستويات الإجابة				
	بنود المقياس أرى أنَّ التعليم الالكتروني:	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يساعد على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل.					
2	يقدّم المعلومات والوسائط المتعدّدة بطريقة جذابة ومشوّقة.					
3	يشدّ الانتباه أثناء عملية التعلّم.					
4	يوفّر جواً ممتعاً لبيئة التعلّم.					
5	يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين.					
6	يقدّم للمتعلمين معلومات كثيرة في وقت قصير.					
7	يحفّز المتعلمين على التفكير الإبداعي.					
8	يساعد في تنمية مهارة حل المشكلات.					
9	يزيد من دافعية التعلم لدى المتعلمين.					
10	يعيق عمل المدرّس.					
11	يهدر الكثير من وقت الدرس.					
12	يضيف عبئاً جديداً على المعلّم.					
13	يؤدّي إلى تكوين العقل المبدع بدلاً من العقل التقليدي.					
14	يعتمد على التعلم الفردي الذي يلغي دور المعلّم.					
15	يقلّل من التكلفة الاقتصادية للتعليم.					

16	يؤدّي إلى تحسين جودة التعليم.					
17	يحوّل المعلم إلى مستشار وميسّر لعملية التعليم.					
18	يسهم في زيادة استيعاب المادة العلميّة.					
19	يراعي المستويات المختلفة للمتعلمين.					
20	يحتاج تكنولوجيا معقّدة يصعب توفيرها.					
21	يساعد على زيادة وتنمية مهارات البحث والاستنتاج.					
22	يقلّل من القدرة على التركيز في تعلّم المادة التعليميّة.					
23	ضرورة حتميّة للقرن الحالي.					
24	يسهم في التغلب على مشكلات التعليم التقليدي.					
25	له عيوب تفوق ميّزاته.					
26	يفتقر للمصداقيّة.					
27	يحقق مبدأ التعليم المستمر.					
28	يخلق مشكلات جديدة في العملية التعليمية.					
29	يمكّن من الاطلاع على كل ما هو جديد.					
30	يهمل الجوانب التربوية في عملية التعلّم.					
31	يساعد على الاستفادة من الخبراء في المجالات المختلفة.					
32	يراعي الفروق الفردية للمتعلمين.					
33	يقلّل من التفاعل بين المعلم والمتعلّم.					
34	يحتاج لأشخاص أذكياء ذوي قدرات خاصة.					
35	يغيّر صورة الفصل التقليدي إلى بيئة تعليمية تفاعلية.					
36	يوفّر مصادر متعددة للعملية التعليمية.					
37	يسهم في بقاء أثر التعلم لمدة أطول.					
38	غيّر التعليم نحو الأفضل.					
39	يقلّل من الاعتماد على الكتاب.					
40	يعزل المتعلم عن محيطه الاجتماعي.					

اذكر إيجابيات أخرى للتعليم الالكتروني: .....

.....

اذكر سلبيات أخرى للتعليم الالكتروني: .....

.....

الملحق رقم (3)

(الصدق البنيوي لاستبانة مهارات التعليم الالكتروني)

الجدول (أ) معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار
المحور الأول (مهارة استخدام الحاسوب)						المحور الثاني (مهارة استخدام الانترنت)					
1	**0.590	دال	16	**0.732	دال	30	**0.718	دال	40	**0.732	دال
2	**0.834	دال	17	**0.727	دال	31	**0.749	دال	41	**0.811	دال
3	**0.824	دال	18	**0.726	دال	32	**0.855	دال	42	**0.522	دال
4	**0.823	دال	19	**0.784	دال	33	**0.807	دال	43	**0.587	دال
5	**0.821	دال	20	**0.815	دال	34	**0.784	دال	44	**0.416	دال
6	**0.815	دال	21	**0.801	دال	35	**0.697	دال	45	**0.793	دال
7	**0.840	دال	22	**0.878	دال	36	**0.640	دال	46	**0.742	دال
8	**0.786	دال	23	**0.771	دال	37	**0.805	دال	47	**0.821	دال
9	**0.794	دال	24	**0.726	دال	38	**0.643	دال	48	**0.846	دال
10	**0.772	دال	25	**0.682	دال	39	**0.730	دال	49	**0.865	دال
11	**0.789	دال	26	**0.663	دال						
12	**0.835	دال	27	**0.778	دال						
13	**0.822	دال	28	**0.760	دال						
14	**0.807	دال	29	**0.747	دال						
15	**0.770	دال									

الجدول (ب) معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية على الاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار
المحور الأول (مهارة استخدام الحاسوب)						المحور الثاني (مهارة استخدام الانترنت)					
1	0.588**	دال	16	0.721**	دال	30	0.714**	دال	40	0.704**	دال
2	0.803**	دال	17	0.691**	دال	31	0.745**	دال	41	0.797**	دال
3	0.822**	دال	18	0.703**	دال	32	0.798**	دال	42	0.502**	دال
4	0.820**	دال	19	0.766**	دال	33	0.755**	دال	43	0.556**	دال
5	0.823**	دال	20	0.792**	دال	34	0.725**	دال	44	0.376*	دال
6	0.812**	دال	21	0.779**	دال	35	0.707**	دال	45	0.697**	دال
7	0.808**	دال	22	0.863**	دال	36	0.633**	دال	46	0.727**	دال
8	0.807**	دال	23	0.758**	دال	37	0.770**	دال	47	0.807**	دال
9	0.786**	دال	24	0.714**	دال	38	0.631**	دال	48	0.849**	دال
10	0.756**	دال	25	0.667**	دال	39	0.752**	دال	49	0.855**	دال
11	0.769**	دال	26	0.660**	دال						
12	0.815**	دال	27	0.756**	دال						
13	0.814**	دال	28	0.749**	دال						
14	0.776**	دال	29	0.714**	دال						
15	0.775**	دال									

الجدول (ج) معاملات ارتباط المحاور مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحور الأول	المحور الثاني	الدرجة الكلية
المحور الأول	1	**0.915	**0.987
المحور الثاني		1	**0.968
الدرجة الكلية			1

الملحق رقم (4)

الصدق البنيوي لاستبانة الاتجاهات

معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية على الاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	القرار
المحور الأول (مهارة استخدام الحاسوب)						المحور الثاني (مهارة استخدام الانترنت)					
1	**0.540	دال	11	**0.632	دال	21	**0.524	دال	31	*0.330	دال
2	**0.440	دال	12	**0.641	دال	22	**0.487	دال	32	*0.374	دال
3	**0.541	دال	13	**0.554	دال	23	*0.367	دال	33	*0.395	دال
4	**0.649	دال	14	**0.603	دال	24	*0.354	دال	34	*0.393	دال
5	**0.642	دال	15	**0.557	دال	25	*0.377	دال	35	**0.442	دال
6	*0.357	دال	16	**0.526	دال	26	*0.442	دال	36	*0.380	دال
7	**0.544	دال	17	**0.604	دال	27	*0.447	دال	37	*0.449	دال
8	**0.621	دال	18	*0.351	دال	28	**0.511	دال	38	**0.563	دال
9	**0.617	دال	19	*0.356	دال	29	*0.365	دال	39	**0.549	دال
10	**0.627	دال	20	*0.376	دال	30	**0.630	دال	40	*0.334	دال